الدرس 01 | التعليق على كتاب الإيمان الكبير لشيخ الإسلام ابن تيمية | للشيخ خالد الفليج

خالد الفليج

شايف بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم صلي وسلم اللهم اغفر لنا ولوالدينا وللساعيين. قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى فصل في الاطلاق والتقييد بلفظ ظلم. قال رحمه الله تعالى ومن هذا الباب ظلم النفس - 00:00:00

فانه اذا اطلق تناول جميع الذنوب فانها ظلم العبد نفسه. قال تعالى ذلك من انباء القرى نقصها نقصه عليك منها. قائم وحصيد وما ظلمناهم ولا انفسهم فما اغنت عنهم الهتهم التي يدعون من دون الله من شيء لما جاء من ربك وما زادوهم غير تثبيت. قال تعالى واذ قال موسى لقوم يا قوم انكم ظلمتم انفسكم - 00:00:20

اتخاذك من العجل فتوبوا الى بارئكم. وقال في قتل النفس ربي اني ظلمت نفسي فاغفر لي. قالت بلقيس ربي اني ظلمت نفسي واسلمت مع سليمان لله رب العالمين قال ادم عليه السلام ربنا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين. ثم قد يقرن ببعض الذنوب كقوله تعالى والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم - 00:00:40

وقوله ومن يعمل سوءا او يظلم نفسه ثم يستغفر الله يجد الله غفورا رحيما. واما لفظ الظلم المطلق فيدخل فيه الكفر وسائر الذنوب. قال تعالى احشروا الذين ظلموا اصواتهم وما كانوا يعبدون من دون الله فاهدوهم الى صراط الجحيم. وقفوهم انهم مسؤولون. قال عمر بن الخطاب ونظرائهم. وهذا ثابت عن عمر. وروي ذلك - 00:01:00

عنه مرفوعا وكذلك قال ابن عباس واشباههم وكذلك قال قتادة الكلبي كل من عمل بمثل عملهم فاهل الخمر مع اهل الخمر واهل الزنا مع اهل الزنا وعن الضحاك قرناؤهم من الشياطين كل كافر معه شيطان في سلسلة. وهذا كقوله واذ النفوس زوجت. قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه الفاجر مع الفاجر والصالح - 00:01:20

الصالح قال ابن عباس رضي الله عنهما وذلك حين يكون الناس ازواجا ثلاثة. وقال الحسن وقتادة الحق كل امرئ بشيعته. اليهودي مع اليهود والنصراني مع النصارى وقال الربيع ابن خزيم يحشر المرء مع صاحب عمله وهذا كما ثبت في الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم لما قيل له الرجل يحب القوم لما يلحق بهم - 00:01:40

قال المرء مع من احب؟ فقال الارواح جنود مجندة فما تعارف منها التلف وما تناكر منها اختلف. وقال المرء على دين خليله فلينظر احدكم من يخالل الشيء نظيره وسمي الصنف زوجا بتشابه افراده كقوله فانبتنا فيها من كل زوج كريم. وقال ومن كل شيء خلقنا زوجين لعلكم تذكرون. قال غير واحد من المفسرين - 00:02:00

صنفين ونوعين مختلفين السماء والارض والشمس والقمر والليل والنهار والبر والبحر والسهل والجبل والشتاء والصيف والجن والانس والكفر والايمان والسعادة والشقاوة والحق والباطل والذكر والانثى والنور والظلمة والحلو والمر واشباه ذلك. لعلكم تذكرون فتعلمون انه خالق الازواج واحد وليس - 00:02:20

يراد انه يحشر معهم زوجاتهم مطلقة. فان المرأة الصالحة قد يكون زوجها فاجرة بل كافر. كامرأة فرعون وكذلك الرجل الصالح قد تكون امرأته فاجرة بل كافرة كما نوح ولوط لكن اذا كانت المرأة على دين زوجها دخلت في عموم الازواج ولهذا قال الحسن البصري وازواجهم المشركات. فلا ريب ان هذه الاية تناولت - 00:02:40

الكفار كما دل عليه سياق الاية وقد تقدم كلام المفسرين انه يدخل فيها الزناة مع الزناة واهل الخمر مع اهل الخمر وكذلك الاثر المروي اذا كان يوم القيامة قيل اين - 00:03:00

ظلمه اعوانهم او قالوا اشباههم فيجمعون في توابيت من نار ثم يقذف بهم في النار. وقال وقد قيل وقد قال غير واحد من السلف اعوان الظلمة من اعانهم ولو انه لاقى لهم دواتا او برئ لهم قلما ومنهم من يقول من بل من يغسل ثيابهم من من اعوانهم واعوانهم - 00:03:10

هم من ازواجهم المذكورين في الاية فان المعين على البر والتقوى من اهل ذلك والمعين والمعين على الاثم والعدوان من اهل ذلك. قال تعالى من يشفع شفاعة حسنة يكن له نصيب منها ومن - 00:03:30

تشفى شفاعة سيئة يكن له كفل منها. والشافع الذي يعين غيره فيصير معه شفعا بعد ان كان وترا. ولهذا فسرت الشفاعة سند اعانة المؤمنين على الجهاد والشفاعة السيئة باعانة الكفار على قتال المؤمنين. كما ذكر ذلك ابن جرير وابو سليمان. وفسرت الشفاعة الحسنة - 00:03:40

بشفاعة الانسان للانسان يجتنب له نفعا او يخلصه من بلاء. كما قال الحسن ومجاهد وقتادة وابن زيد. والشفاعة الحسنة اعانة على خير يحبه الله ورسوله من نفع من يستحق من نفع من يستحق النفع من نفع من نفع من يستحق النفع ودفع ودفع الضر عمن يستحق - 00:04:00

ودفع الضراء. احسن اليك. ودفع الظر عمن يستحق دفع الظرر عنهم. والشفاعة السيئة اعانته على ما يكره الله ورسوله. كالشفاعة التي ظلم الانسان او منع الاحسان الذي يستحقه. وفسرت الشفاعة الحسنة بالدعاء والسيئة بالدعاء عليهم. وفسرت الشفاعة الحسنة بالاصلاح بين اثنين - 00:04:20

كل هذا صحيح. والشافعي زوج المشفوع له اذ اذ المشفوع عنده من من الخلق من قال فالشافع زوج المشفوع له اذ المشفوع عنده من خلقي اما ان يعينه على بر وتقوى واما ان يعينه على اثم وعدوان. وكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اتاه طالب حاجة قال لاصحابه اشفعوا تؤجروا يقضي الله على لسان نبيه ما شاء - 00:04:40

وتمام الكلام يبين ان الاية وان تناوت الظالم الذي ظلم بكفره فهو ايضا متناوله ما دون ذلك. وان قيل فيها وما كانوا يعبدونه فقد ثبت في الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال تعيس عبد الدينار تعيس عبد الدرهم تعيس عبد القطيف تعيس عبدي الخميصة وتعس وانتكس واذا شئت فلا انتقش - 00:05:00

وثبت عنه في الصحيح انه قال ما من صاحب كنز الا جعله الا جعل له كنز يوم القيامة شجاعا اقرأ يأخذ بالهزامتيه انا مالك انا كنزك وفي لفظ الا قيل له يوم القيامة وشجاعا اقرع يفر منه وهو يتبعه حتى يطوقه في عنقه. وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الاية سيطوقون ما بخلوا به يوم القيامة. وفي حديث اخر - 00:05:20

له يوم القيامة شجاعا اقرع يتبع صاحبه حيثما ذهب. وهو يفر منه هذا مالك الذي كنت تبخل به فاذا رأى انه لابد له منه ادخل يده في فيه فيقظمها كما يقلم الفحل وفي رواية فلا يزال يتبعه فيلقمه يده فيقدمها ثم ثم يلطمه سائر جسده. وقد قال تعالى في الاية الاخرى والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقون - 00:05:40

في سبيل الله مبشرهم بعذاب اليم يوم يحمى عليها في نار جهنم فتلقى فيها جباه وجنوبهم وظهورهم هذا ما كنزتم لانفسكم فذوقوا ما كنتم تكنزون وقد ثبت في الصحيح وغيره عن النبي صلى الله - 00:06:00

الله عليه وسلم انه قال ما من صاحب كنز لا يؤدي زكاته الا احمي عليها في نار جهنم. فيجعل صفائح فيكوى بها جبين وجنباه حتى يحكم الله بين عباده في يوم كان مقداره خمسين الف سنة. خمسين الف سنة مما تعدون. ثم يرى ثم يرى سبيله اما الى الجنة واما الى النار. وفي حديث ابي ذر رضي الله - 00:06:10

طبعا هو مبشر الخانزين بلطف يحمى عليها بنار جهنم فتوضع على حلمة ثدي احدهم حتى يخرج من نبض كتفيه ويوضع على نغض كتفيه حتى يخرج من حلمة ثدييه يتزلزل وتكوى الجباه والجنوب والظهور حتى يلتقي الحر في اجوافهم. وهذا كما في القرآن -

00:06:30
ويدل على انه بعد دخول النار فيكون هذا لمن دخل النار ممن فعل ممن فعل به ذلك اولا في الموقف. فهذا الظالم لما منع كان يحشر مع اشباهه وماله الذي صار عبدا له من دون الله. فيعذب به وان لم يكن هذا من اهل الشرك الاكبر الذين يخلدون في النار. ولهذا قال في اخر الحديث ثم يرى سبيل - 00:06:50
اما الى الجنة واما الى النار. فهذا بعد بعد تعذيبه خمسين الف سنة مما تعدون ثم يدخل الجنة. وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم الشرك في هذه الامة اخفى من دبيب النمل - 00:07:10
قال ابن عباس واصحابه كفر دون كفر وظلم دون ظلم وفسق دون فسق وكذلك قال اهل السنة كاحمد ابن حنبل وغيره كما سنذكر كما سنذكره ان شاء الله تعالى وقد قال الله تعالى اتخذوا احبار الرهبان وارباب من دون الله والمسيح ابن مريم. وما امروا الا ليعبدوا الها واحدا لا اله الا هو سبحانه عما يشركون. وفي حديث عدي ابن حاتم وهو حديث - 00:07:20
حسن بن طويل رواه احمد والترمذي وغيرهما وكان قد قدم على النبي صلى الله عليه وسلم وهو نصراني فسمعه يقرأ هذه الاية قال فقلت له انا لسنا نعبدهم قال اليس يحرمون - 00:07:40
احل الله فتحرمونه ويحلون ما حرم الله قال فقلت بلى قال فتلك عبادتهم. كذلك قال ابو البختري اما انهم لم يصلوا لهم ولو امروهم ان يعبدوه من دون الله ما اطاعوه ولكن امروهم فجعلوا فجعلوا حلال الله حرامه وحرامه حلاله. فاطاعوهم فكانت تلك الربوبية.
وقال الربيع بن انس - 00:07:50
الكلاب العالية كيف كانت تلك الربوبية في بني اسرائيل؟ قال كانت الربوبية انهم وجدوا في كتاب الله ما امروا به ونهوا عنه. فقالوا لن لن نسبق احبارنا بشيء. فما يأمرون به تمرنا وما نهونا عنه انتهينا لقولهم فاستنصحوا الرجال ونبذوا كتاب الله وراء ظهورهم. وقد بين النبي صلى الله عليه وسلم ان عبادتهم اياهم كانت في - 00:08:10
الحرام وتحريم الحلال لا انهم صلوا لهم وصاموا لهم ودعوهم من دون الله فهذه عبادة عبادة للرجال. وتلك عبادة للاموات. فقد بينها النبي صلى الله عليه وسلم وقد ذكر الله ان ذلك شرك بقوله لا اله الا هو سبحانه عما يوشيكن. فهذا من الظلم الذي يدخل في قوله احشروا الذين ظلموا ازواجهم وما كانوا يعبدون من دون الله - 00:08:30
ان هؤلاء والذين امروهم بهذا هم جميعا معذبون وقال انكم وما تعبدون من دون الله حصدوا جهنم انتم لها واردون. وانما يخرج من هذا من عبد مع احسن الله قال من عبد نعم اول من عبد وقال وانما يخرج من هذا من عبد مع كراهته - 00:08:50
من عبد قالوا انما يخرج من هذا من عبد مع كراهته لن لن يعبد ويطاع في معصية الله. هم الذين سبقت لهم الحسنى كالمسيح والعزير غيرهما فاولئك مبعدون. واما من رضي بان يعبد ويطاع في معصية الله فهو مستحق للوعيد. ولو لم يأمر بذلك فكيف اذا امر؟ وكذلك من امر غيره بان ان - 00:09:10
ليعبد غير الله وهذا من ازواجهم فان ازواجهم قد يكونون رؤساء لهم. وقد يكونون اتباعا وهم ازواج واشباه لتشابههم في الدين. وسياق الاية على ذلك فانه سبحانه قارح شؤون الذين ظلموا ازواجهم وما كانوا يعبدون من دون الله فاهدوهم الى صراط الجحيم.
قال ابن عباس دلوهم وقال الظحاك مثله قال - 00:09:30
كيسان قدموهم والمعنى قودوهم كما يقود الهادي لمن يهديه. ولهذا تسمى الاعناق الهوادي لانها تقول بساير لانها تقود سائر البدن. وتسمى اوائل الوحي الهوادي وقفوهم انهم مسؤولون ما لكم يتناصرون اي كما كنتم تتناصرون في الدنيا على الباطل. بل هم اليوم اليوم مستسلمون واقبل بعضهم على بعض - 00:09:50
يتساءلون قالوا انكم كنتم تأتوننا عن اليمين قالوا بل لم تكونوا مؤمنين. وما كان لنا عليكم من سلطان بل كنتم قوما طاغين. وحق علينا قول ربنا انا لدائقون بويناكم انا كنا غاوين فانهم يومئذ في العذاب المشتركون. انا كذلك نفعل بالمجرمين. انهم كانوا اذا قيل لهم لا اله الا الله يستكبرون. ويقولون ائنا لتارك - 00:10:10
شاعر مجنون. وقال تعالى قالوا ادخلوا في امم قد خلت من قلبكم من الجن والانس في النار. كلما دخلت امة لعنت اختها حتى اذا

اداركوا فيها جميعا قالت اخراهم جئناهم ربنا - 00:10:30
هؤلاء يظلون فاتهم عذابا ضعفا من النار. قال لكل ضعف ولكن لا تعلمون. وقالت اولاهم غفران فما كان لكم علينا من فضل فذوقوا العذاب بما كنتم تكسبون. وقال قال تعالى واذ يتحاجون في النار فيقول الضعفاء للذين استكبروا انا كنا لكم تبعا. فهل انتم مغنون عنا نصيبا من النار؟ قال الذين - 00:10:40
تكبر انا كل فيها ان الله قد حكم بين العباد. وقال تعالى ولو ترى للظالمون موقوفون عند ربهم يرجع بعضهم الى بعض من قول. يقول الذين استضعفوا الذين استكبروا لولا انتم لكن - 00:11:00
المؤمنين قال الذين استكبروا للذين استضعفوا ونحن صددناكم عن الهدى بعدي جاءكم بل كنتم مجرمين. وقالوا الذين استضعفوه للذين استكبروا بل مكر الليل والنهار اذ تأمروننا ان بالله ونجعل له اندادا واسروا الندامة لما رأوا العذاب وجعلنا الاغلال في اعناق الذين كفروا هل يجزون الا ما كانوا يعملون؟ وقوله في السياق الاية انهم كانوا اذا قيل لهم لا - 00:11:10
لا اله الا الله ويستكبرون ولا ريب انها تتناول الشركين الاصغر والاكبر. وتتناول ايضا من استكبر عما امره الله به من طاعته. فان ذلك من تحقيق قوله لا اله الا - 00:11:30
فان الاله هو المستحق للعبادة فكل فكل ما يعبد به الله فهو من تمام تأله العباد له. فمن استكبر عن بعض عبادته سامعا مطيعا في ذلك لغيره لم يحققوا لا اله الا الله في هذا المقام. وهؤلاء الذين اتخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا حيث اطاعوهم في تحليل ما حرم الله وتحريم ما احل الله يكونون - 00:11:40
وجهين. احدهما ان يعلم انهم بدلوا دين الله فيتبعونهم على التبديد فيعتقدون تحليل ما حرم الله وتحريم ما احل الله اتباعا لرؤسائهم. مع علمهم انهم وخالفوا دين الرسل فهذا كفر وقد جعله الله ورسوله شركا وان لم يكونوا يصلون لهم ويسجدون لهم فكان من اتباع غيرهم في خلاف الدين مع علمه انه - 00:12:00
الدين واعتقد ما قاله ذلك دون ما قاله الله ورسوله مشركا مثل هؤلاء. والثاني ان يكون اعتقادهم ايمان بتحريم الحلال وتحليل الحرام ثابتا لكنهم اطاعون في معصية الله كما يفعل المسلم ما يفعله من المعاصي التي يعتقد انها معاصي. فهؤلاء لهم حكم امثالهم من اهل الذنوب كما ثبت في الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:12:20
قال انما الطاعة بالمعروف. وقال على المسلم السمع والطاعة فيما احب او كره ما لم يؤمر بمعصية. وقال لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق. وقال من امركم بمعصية الله فلا - 00:12:40
تطيعوه ثم ذلك المحرم للحلال والمحلل الحرام ان كان مجتهدا قصده اتباع الرسول لكن خفي عليه الحق في نفس الامر وقد اتقى الله ما استطاع فهذا لا يؤاخذه الله بخطأه بل يثيبه على اجتهاده الذي اطاع به ربه. ولكن من علم ان هذا خطأ. فيما جاء به الرسول ثم اتبعوا على خطأه وعدل عن قول الرسول فهذا له - 00:12:50
له نصيبه من هذا الشرك الذي ذمه الله لا سيما ان اتبع في ذلك هواه ونصره باللسان واليد ما علمه بانه مخالف للرسول فهذا شرك يستحقه صاحب العقوبة ولهذا اتفقوا العلماء على انه اذا عرف الحق لا يجوز له تقليد احد في خلافه وانما تنازعوا في جواز التقليد للقادر على الاستدلال. وان - 00:13:10
كان عاجزا عن اظهار الحق الذي يعلمه فهذا يكون كمن عرف ان دين الاسلام حق وهو بين النصارى فاذا فعل ما يقدر عليه من حق لا يؤاخذ بما عجز عنه وهؤلاء كالنجاشي وغيره - 00:13:30
وقد انزل الله في هؤلاء ايات من كتابه كقوله تعالى وان من اهل الكتاب لمن يؤمن بالله وما انزل اليكم وما انزل اليهم وقوله ومن ومن قوم ومن قوم موسى امة يهدون بالحق وبه يعدلون. وقوله واذا سمعوا ما انزل للرسول تراء عيونهم تفيض من الدم مما عرفوا من الحق. واما ان كان المتبع المتبع للمجتهد - 00:13:40
عن معرفة الحق على التفصيل وقد فعل ما يقدر عليه مثل مثله من الاجتهاد في التقرير فهذا لا يؤاخذ ان اخطأ. كما في القبلة واما ان قلد شخصا دون نظيره - 00:14:00

مجرد هواه ونصره بيده ولسانه من غير علم ان معه الحق فهذا من اهل الجاهلية. وان كان متبوعه مصيبة لم يكن عمله صالحا. وان كان متبوعا مخطئا اثمة كمن قال في القرآن برأيه فان اصاب فقد اخطأ وان اخطأ فليتبوأ مقعده من النار. وهؤلاء من جنس مانيعي الزكاة الذين الذي تقدم فيه - 00:14:10

اعيد ومن جنس عبد الدينار والدرهم والقطيفة والخميصة فان ذلك لما احب المال حبا منعه ان ابادة الله وطاعته صار عبدا له وكذلك هؤلاء سيكون فيه شرك اصغر ولهم من الوعيد بحسب ذلك. وبالحديث ان ياسين دياء شرك. وهذا مقصود عند النصوص التي فيها اطلاق الكفر والشرك على - 00:14:30

من الذنوب. والمقصود هنا ان الظلم المطلق يتناول الكفر ولا يختص بالكفر بل يتناول ما دونه ايضا. وكل بحسبه والخطيئة والمعصية هذا يتناول الكفر الكفر والفسوق والعصيان كما في الصحيحين عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله اي الذنب اعظم؟ قال ان تجعل لله ندا وهو خلقك. قلت - 00:14:50

اي قال ثم ان تقتل ان تقتل ولدك خشية ان يطعم معك قلت ثم اي؟ قال ثم ان تزاني بحبيلة جارك. فانزل الله تعالى والذين لا يدعون مع الله الها اخر ولا يقتلون - 00:15:10

النفس التي حرم الله الا بحق ولا يزنون. ومن يفعل ذلك يلقى اثاما يضاعف له العذاب يوم القيامة. ويخذل فيه مهانا. فهذا الوعيد بثمان على الثلاثة. ولكل عمل قسط منه فلو اشرك ولم يقتل ولم يزد كان عذابه دون ذلك ولو زنا وقتل ولم يشرك كان له من هذا العذاب نصيب كما في قوله متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا - 00:15:20

فيها ولم يذكر ابدا. وقد قيل ان لفظ التأبيد لم يجيء لم يجيء الا مع الكفر. وقال الله تعالى ويوم يعض الظالم على يديه يقول يا ليتني اتخذت مع الرسول سبيلا - 00:15:40

يا ويلتا ليتني لم اتخذ فلانا خليلا قد اضلني عن الذكر بعد اجزاني. وكان الشيطان للانسان خذولا. فلا ريب ان هذا يتناول الكافر الذي لم يؤمن بالرسول وسبب نزولي هذه الاية كان في ذلك فان الظلم المطلق يتناول ذلك ويتناول ما دونه بحسبه. فمن خال مخلوقا في خلافه امر الله ورسوله - 00:15:50

كان له من هذا الوعيد نصيبا كما قال تعالى الاخلاء يومئذ بعضهم لبعض عدو الا المتقين. وقال تعالى اذ تبرأ الذين اتبعوا ان الذين اتبعوا العذاب وتقطعت منهم الاسباب. قال الفضيل بن عياض حدثنا الليث عن المجاهد هي المردات التي كانت بينهم لغير الله. الا المخالة تحاب وتواد. ولهذا قال صلى الله عليه وسلم - 00:16:10

انما المرء على دين خليله فان المتحابين يحب احدهما ما يحب الاخر بحسب الحب. اذا اتبع احدهما صاحبه على محبته ما يبغضه الله ورسوله نقص من بحسب ذلك الى ان ينتهي الى الشرك الاكبر. قال تعالى ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا يحبونهم كحب الله. والذين قدموا محبة المال الذي كنزوه والمخلوق الذي - 00:16:30

اتبعوه على محبة الله ورسوله كان فيه من الظلم والشرك بحسب ذلك. ولهذا الزمهم محبوبهم كما في الحديث يقول الله تعالى اليس عدلا مني ان اولي كل رجل ما كان يتولاه في الدنيا وقد ثبت في الصحيح يقول ليذهب كل كل قوم الى ما كانوا يعبدون فمن كان يعبد الشمس الشمس ومن كان يعبد القمر القمر ومن كان يعبد - 00:16:50

ويمثل للنصارى المسيح. ولليهودي عزير. فيتبع كل قوم ما كانوا يعبدون وتبقى هذه الامة فيها منافقوها. كما سيأتي هذا الحديث ان شاء الله فهؤلاء اهل الشرك الاكبر. نعم. واما عبيد الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله - 00:17:10

وصحبه اجمعين. اما بعد اطال شيخ الاسلام رحمه الله تعالى في هذا الفصل واراد رحمه الله تعالى ان يبين ان الالفاظ الشرعية كما مر بنا سابقا انها تأتي مطلقة وتأتي مقيدة وان - 00:17:30

بين بين الاطلاق والتقييد بينهما تغاير. فاما ان يكون بينهما عموم وخصوص واما ان يكون بينهم كاقتران واختلاف. فذكر رحمه قال فصل في الاطلاق والتقييد في لفظ الظلم. ذكرنا لفظ الايمان وذكرنا لفظ الرشد - 00:17:50

والصالح وكذلك الصديق والشهيد وما شابه الا انتقل الى مسألة اطلاق الظلم في كتاب الله عز وجل يأتي مطلقا ويأتي مقيدا. فقالوا

من هذا الباب ظلم النفس فانه اذا اطلق تناول جميع الذنوب - 00:18:10
تناول جميع الذنوب من الكفر والشرك الى اصغر ذنب فكل من عصى الله عز وجل فهو ظالم لنفسه. كما قال تعالى الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم اولئك لهم الامن وهم مهتدون. وكما قال هنا ذلك من انباء ذلك من انباء القرى نقصه عليك منها قائم وحصين - 00:18:30
وما ظلمناهم ولكن ظلموا انفسهم. فقوله تعالى ظلموا انفسهم يدخل في هذا الاطلاق جميع الذنوب من الكفر والشرك الى اصغر ذنب. فاعظم الناس ظلما لنفسه الذي كفر بالله واشرك به. ودون ذلك من وقع في الكبائر - 00:18:55
ودونه من اسرف في الصغائر والذنوب كما قال تعالى في الذي قتل نفس قال في قتل النفس ربياني ظلمت نفسي فاغفر لي عندما قتل موسى ذلك الرجل الذي لم يؤمر بقتله قال ربي ظلمت نفسي. فسمى ذلك موسى ظلما لنفسه. حيث انه قتل من لم يؤمر بقتله - 00:19:14
وكما قالت بلقيس ربياني ظلمت نفسي واسلمت مع سليمان لله رب العالمين. ظلمها لنفسها كونها كانت كافرة بالله عز وجل ويدخل في هذا الظلم جميع الذنوب ايضا واخذ يسوق الايات الدالة على ان الظلم اذا اطلق في كتاب الله عز وجل وقرن بالنفس انه يراد به جميع الذنوب يراد به جميع - 00:19:38
الذنوب من الكفر الى بادودة. ربنا ظلمنا انفسنا والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم ومن يعمل سوءا او يظلم كل هذا يدخل فيه الذنب الكبير والصغير. هذا اذا قيدنا انه ظلم النفس ظلم النفس مقيد لكنه يفيد - 00:20:03
ايضا جميع جميع الذنوب صغيرة وكبيرها قال واما واما واما لفظ الظلم المطلق فيدخل فيه الكفر وسائر الذنوب. قال تعالى احشروا الذين ظلموا وازواجهم وما كانوا يعبدون من دون الله فاهدوهم - 00:20:23
الى صراط الجحيم. هذا الظلم جاء مطلقا ولم يقيد بنفس ولم يقيد بنفسه. لا اشكال لا اشكال بين بين آآ اللفظين. لان في تقييد الظلم بالنفس يدخل فيه جميع انواع ظلم النفس. سواء بالمثلة فيها سواء بمعصية الله عز وجل سواء بعدم ايقاظ لاقامة حقوقها هذا يدخل - 00:20:43
في ظلم النفس ويذهبون الناس الذين اذا قيد يدخل فيه الكفر كما قالت بلقيس ويدخل فيه الكبائر والذنوب والصغائر وما شابه ذلك اما لفظ المطلق الظلم المطلق اذا جاء الذين ظلموا الذين ظلموا احشروا الذين ظلموا آآ كذلك - 00:21:08
آآ مثل مثل غير التي فيها فيها ذكر الظلم دون ان يقيد بقيد فاذا جاء مطلقا اريد به الكفر واريد به ما دونه من الذنوب. احشر الذين ظلموا ازواجهم يدخل في هذه الاية - 00:21:29
المشركين يحشر المشركون معه. ويحشر الكفار معه. ويحشر ايضا من الظالم انفسهم الذين ارتكبوا شيئا من الكبائر فاهل الزنا يحشرون مع بعضهم واهل الفواحش يحشرون مع بعضهم واهل الربا يحشرون مع بعضهم فهذا معنى قوله احشروا الذين ظلموا وازواجهم وازواجه من ربه هو هنا - 00:21:45
امثالهم ونظائرهم ثم قال وما كانوا يعبدون من دون الله فاهدوهم الى صراط الجحيم وقفوهم انهم مسؤولون قال عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه ونظراؤهم. وهذا يقول هذا ثابت عن عمر. وروي عن ذلك وروي ذلك مرفوع النبي صلى الله عليه وسلم. قال ابن عباس واشباههم - 00:22:11
وكذلك قال قتادة والكلبي اي ان اهل التفسير من علماء التفسير يفسرون قوله وازواجهم ان المراد به النظائر والامثال ثم قال رحمه الله تعالى كل من عبد بمثل عملهم فاهل الخمر مع اهل الخمر واهل الزنا - 00:22:31
اهل الزنا وقال الضحاك مقاتل قرداؤهم من الشياطين كل كافر معه شيطان فانه كل كافر معه شيطانه في في سلسلة ايده يقرن مع زوجه من الشياطين وهذا كقوله تعالى واذا النفوس زوجت قال الخطاب الفاجر مع الفاجر والصالح مع الصالح - 00:22:55
ومن احب قوما حشر حشر معهم فالفاجر مع الفجرة والصالح مع الصالحين والتقي مع الاتقياء والكافر مع الكفرة وقال الحسن الحق كل امرء بشيعته اليهودي مع اليهود والنصراني مع النصارى. وقال الربيع ابن خثيم يحشر المرء مع صاحب عمله. وهذا كما جاء في

الحديث - 00:23:15
في حديث الاسماك اللي في الصحيحين لما قيل له الرجل يحب القوم ولما ولما يلحق بهم اي لم قال البروبع المرء مع من احب. يقول انس فما فرحنا بشيء اعظم فرحا من هذا الخبر من النبي صلى الله عليه وسلم. وذكر حديث ابن عمر ايضا هو قوله صلى الله عليه وسلم الارواح جنود مجددة. فما - 00:23:38
فتعارف منها ائتلف وما تلاك منها اختلف. رواه البخاري ومسلم ايضا في الصحيح. وقال صلى الله عليه وسلم يمر على دين خليله فلينظر احدكم من يخالف وهذا حديث رواه الترمذي وابو داوود واحمد واسناده يقبل التحسين من طريق موسى ابن وردان عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه. ثم قال - 00:24:01
شيخ الاسلام وزوجه الشي نظيره وسمي الصنف زوجا لتشابه افراده كقوله كقوله تعالى فامتنا فيها من كل زوج كريم اي شبيه ونظيره وبكل شيء خلقنا زوجين لعلكم تذكرون. لقد قال غيرها المفسرين صنفين ونوعين مختلفين. اذا الزوج هو بمعنى الصنف - 00:24:21
بين المختلفين السماء والارض زوج والشمس والقمر زوج والليل والنهار زوج والبر والبحر زوج والسهل والجبل والشتاء والصيف والجن والانس والكفر والايمان كل هذه يسمى ازواج وان اختلفت من جهة معانيها فالله خلق من كل شيء زوجين - 00:24:44
ثم قال رحمه الله فلا ريب ان هذه الاية تداوت الكفار كما دل عليه سياق الاية. وذلك قال اتعلمون انه خالق الازواج واحد وليس المراد انه يحشر معهم زوجاتهم مطلقا لا يقول قائل انه يحشر معهم زوجاتهم لماذا - 00:25:03
لان الزوجة قد تكون مؤمنة والزوج كافر وقد يكون الزوج كافرا والمرأة مؤمنة من ذلك امرأة لوط وامرأة لوح امرأة لوط فاجرة وامرأة نوح ايضا فاجرة كافرة وامرأة فرعون مؤمنة وفرعون كافر - 00:25:28
فلا يكون المعنى ازواجهم بمعنى زوجاتهم وانما المعنى نظائرهم وامثالهم ولهذا قال الحسن البصري وازواجهم المشركات هذا قيد معتبر اذا اذا قلنا وازواجهم فقيدناه بالمشركات فلا حرج اما ان نطلق الزوجة ويراد بها زوجته في الحقيقة فهذا ليس بصحيح. قال الشيخ فلا ريب انها تلاوت الكفار كما دل عليه سياق الاية وقد - 00:25:46
تقدم كلام المفسرين انه يدخل فيها الزناة ومع الزناة واهل الخب مع اهل الخمر وكذلك الاثر المروي اذا كان يوم القيامة قيل اين الظلمة؟ هذا الحديث حديث اه ذكره ابن بشران في اماليه ان احد خلفاء بني العباس اراد اراد من صنع المعتمر ان يتولى - 00:26:14
له آآ ان يتولى له آآ ان يتولى له القضاء. ليس احد انما هو آآ ابنه القاضي بن غبيرة اراد منصور بن معتمر ان يتولى له القضاء ويعمل له عملا - 00:26:36
قال والله لا اعمل لكم عملا وابن هبيرة من اصلح الوزراء ومن افاضل الوزراء ومن علماء الوزراء ايضا فهو عالم من علماء اهل السنة ومن صالح الوزراء رحمه الله تعالى ومع ذلك يقول منصور بنعتبر - 00:26:52
والله لا اعمل لكم عملا وقد حدثني ابراهيم عن علقة ابن مسعود انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ينادي منادي يوم القيامة اين الظلمة واعوان الظلمة واشياع الظلمة حتى من لاق لهم دوات. من لاق لهم دوات او برئ لهم قلم - 00:27:06
فيجمعون في تابوت واحد ثم يقذفون في نار جهنم. قال الزيلعي هذا حديث غريب. وقد رواه ابن بشران في اباليه باسناده قال قد اخبرنا ابو بكر بن احمد بن جعفر بن حمدان قال حدثنا احمد بن محمد بن عبد الخالق حدثنا محمد بن احمد الواسطي حدث الهيف ابن جميل حدث وكيعا سفيان - 00:27:27
قال اراد ابن هبيرة ان يستعمل منصور ابن المعتمر على القضاء. وقد استغربه الزيعي وفيه نكارة فيه نكارة من جهة من جهة آآ تفرد الهيث ابن جميل بهذا الخبر عن وكيع بن الجراح والا ما فوق وكيع الى سفيان والى الى صحابيه فكل - 00:27:48
موسيقات لكن تفرد الهيث ابن جميل بهذا الخبر عن وكيل يعد نكارة ولذلك استغربه اهل العلم. وان كان معناه صحيح تابع له صحيح فان الله يقول ولا تركنوا الى الذين ظلموا فتمسكم النار. فنهى ربنا سبحانه وتعالى ان يركن الى الذين ظلموا ان يعانوا على ظلمهم - 00:28:07

يصدق على كذبهم فان ذلك من الاعانة المحرمة التي لا تجوز وايضا جاب حكام العجرة الذي رواه جابر في الذين يحالون دود ورود الحوض من من دخل الظلمة فاعانهم على ظلمهم وصدقهم - 00:28:29

على كذبهم فانه لا يرد على حوض النبي صلى الله عليه وسلم واسناده لا بأس به. ايضا عندما سئل الامام احمد وسأله احد اه من يعمل اه من يعمل في السجن وهو وهو مسجون احمد فقال هل - 00:28:43

من من اعوان الظلمة وهو سجاد قال انت من انفسهم انت من انفسهم اعوان الظلم هو الذي هو الذي يغسل ثيابهم اه يقوموا بحوائجهم. اما الذي يقوم على سجنك على السجن فهؤلاء قال انت من انفسهم اي لست من اعوانهم بل انت ظالم مثلهم - 00:29:01

فالله يقول ولا تركنوا الى الذين ظلوا فتمسكم النار. اذا الظالم يحشر مع الظلمة والفاجر يحشر مع الفجرة والفاسق يحشر مع الفسقة. قال ومنهم من كان يقول بل يقول هنا ومنهم من كان يقول وهذا ينسب لمن - 00:29:21

للامام احمد بل بل من يغسل ثيابهم من اعوانهم. من يغسل ثيابهم من اعوانهم واعوانهم هم من ازواجهم المذكورين. اذا اذا فكان يوم القيامة احشر الذين رووا ازواجهم على قول احمد ان اعوانهم من يغسل ثياب الظلمة انه يحشر ايضا - 00:29:38

معهم نسأل الله العافية والسلامة. فكيف من هو معينا لهم على فجورهم وظلمهم وهذا اجتهاد رحم لان من من من اه عمل للظلمة اي غسل ثيابهم او قام بعمل يأخذ اجرة عليه وهو لا يريد ان يعيده - 00:29:56

وانما يختلط الظالم والفاجر في في مغسلته فهذا لا اثم عليه ولا يأثم بذلك لكن من يتقصد ان يقوم على خدمة الطلبة وعلى آآ يعني غسل ثيابهم وعلى وعلى آآ اعانتهم في ذلك فهذا الذي - 00:30:12

يلحقوا هذا الوعيد ثم قال فان المعين على البر والتقوى من اهل ذلك والمعين على الاثم والعدوان من اهل ذلك. وهذا هو القول الذي عليه المحققون من اهل السنة ان كل من اعان على ظلم فانه فانه اثم - 00:30:30

كما ان من اعان على تقوى فانه مأجور كما قال تعالى وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان. هناك من اهل الرأي من يرى انه لا يأثم الا بمباشرة اما الذي تسبب فانه لا يأثم وهذا قول منكر وليس بصحيح. ثم قال مثل قوله قال تعالى - 00:30:48

من يشفع شفاعة حسنة يكن له نصيب منها. ومن يشفع شفاعة سيئة يكن له كفل منها. والشافع الذي يعين غيره فيصير معه شفعا بعد ان كان وترا اي حتى الشفاعة اذا كان الشافع يشفع في فجور فانه اثم. واذا كان يشفع في مباح فهو مباح. وان كان يشفع في طاعة فهو - 00:31:08

وعلى طاعة لان الشافع هو ان يضم قوله الى قول المشفوع له بينما كان قوله وترا بضم الشافعي قوله له اصبح زوجا ولهذا فسر الشفاعة الحسنة باعادة المؤمنين على الجهاد. هذه فسرها بعض اهل العلم بان الشفاعة الحسنة هي اي شيء. لان الشفاعة الحسنة هي هي اعادة - 00:31:28

مؤمنين على الجهاد هذا فسرها بعض المفسرين والشفاعة السيئة هي اعانة الكفار على قتال المؤمنين بمعنى هي الموالاة والمظاهرة موالاة المؤمنين واعانتهم في الجهاد والشفاعة السيئة هي مظاهرة الكفار واعانته على قتال المؤمنين. كما ذكر ذلك ابن جرير وابو سليمان رحمهم الله تعالى - 00:31:50

في تفسيرهما قال وفسرت الشفاعة بل الحسب شفاعة الانسان والصحيح ان ان تفسير الشفاعة بهذا المعنى هو من باب تفسير العام ببعض افراده. والا لفظ الشفاعة هنا اعد هل نقول تفسير خطأ؟ نقول تفسير صحيح من الشبات الحسن واعادة القوم على الجهاد - 00:32:10

من الشفاعة للسيئات كفار على قتال المبين هذا حق. لكن هل هو معنى الشفاعة مطلقا؟ هل هو من باب المقابلة؟ نقول لا. وانما هو تفسير العام ببعض افراده فمن افراد هذه الشفاعة يعني من الشفاعة الحسنة - 00:32:31

الشفاعة في طلب العلم عند عالم مثلا يطلبها شفاعة حسنة. الشفاعة مثلا حسنة ان يشفع عند والد في بر ولده به. يقول هذه شفاعة حسنة وهكذا في الشفاعة السيئة يدخل فيها الذنوب والمعاصي فالذي يشفع عند فاجر ان يعمل عنده شخص ليسقيه الخمر يقول لها شفاعة سيئة ومحرم وهكذا اذا - 00:32:46

شفاعة الحسنة والسبعة سيئة هي اعم واشبه من هذا من قصرها على الجهاد او على على مظاهرة الكفار او على موالاة المؤمنين شفاعة الحسنة اعانة على خير يحبه الله ورسوله هذا معناها الشفاعة الحسنة تعريفها هي اعانة على خير يحبه الله ورسوله والشباب - 00:33:06

السيئة هي عادة على شر يبغضه الله ورسوله هذا هو تعريف الجامع من قال بالدفع بالنفع من يستحق النفع ودفع الضر عمن يستحق دفع الضر او دفع الضرر عنه والشفاعة اعانته على ما يكره الله ورسوله - 00:33:26

كالشفاعة التي فيها ظلم الانسان او مع الاحسان الذي يستحق او منع او منع الاحسان الذي يستحقه وفسر الشفاء الحسنة بالدعاء للمؤمنين والسيء بالدعاء بالدعاء عليهم لان الشافعي ايضا هو داعي الشفاء الشفاعة داعي والشفاعة دعاء فعندما تدعو للمؤمنين فانت تشفع لهم - 00:33:43

حسنة وعندما تدعو على المؤمنين تكون شفاعة بشفاعة سيئة ثم قال فالشافع زوج المشفوع له اذ المشوع عنده من الخلق اما ان يعين على بر وتقوى واما ان يعين على اثم وعدوان وهذا استطراد من شيخ الاسلام في هذا الباب حيث ودوا - 00:34:05

وهذا ليبين ان يبين لماذا يحشر الظالم مع الظلمة ولماذا يحشر المعين مع الظلمة؟ لانه في منزلتهم ولانه ممن اعانهم على والعدوان والا آآ مجال الباب ومراد المؤلف بهذا الباب وان يبين الفرق بين الاطلاق وبين التقييد لكنه رحمه - 00:34:21

استطرد في هذا الباب فذكر ان ممن يحشى مع الظلمة اعوانهم ومن هم اعوانهم؟ كل من اعان على اثم وعدوان فانه داخل في اعوان الظلمة وكل من اعان على طاعة فانه ايضا يحشى مع الطائعين لاعانته لهم - 00:34:41

ثم قال رحمه الله ما ملك لا يبين الاية وان تناولت الظال الذي ظلم الذي ظلم بكفره فهي ايضا متناولة ما دون ذلك. واذ قيل فيها وما كانوا الاية احشروا الذين ظلموا. هذا يدخل فيه الكافر - 00:34:57

اعظم الكفرة وفرعون من معه ويدخل فيه ايضا كل من عرف واشتهر بشيء من المنكرات فانه يحشر معه ايضا نظائره فيحشر الكفار مع الكفار ويحشر الزناة مع الزناة والخمارة مع الخمارين. قال واذ قال فيها وما كانوا يعبدون من دون الله فقد ثبت الصحيح عن النبي - 00:35:13

صلى الله عليه وسلم قال تعس عبد الدينار تعس عبد الدرهم تعس عبد القطيفة تعس عبد الخميصة تعس وانتكس واذا شيك فلا انتقش هذا الحديث رواه البخاري وابي هريرة ايضا وهذا من فقه شيخ الاسلام ان قوله وما كانوا يعبدون - 00:35:33

ليس المراد بها العبادة التي ليست هي خاصة بالعبادة التي تكون متعلقة بعبادة الاصنام او الاوثان. بل يدخل في هذه العبادة ايضا من عبد هواه ومن عبد آآ متبوعا او عبد طاغوتا او عبد مالا كل هؤلاء ايضا يحشرون مع معهم. فالذي قدم المال على طاعة - 00:35:48

وقدم الجاه على قطاعة الله هذا يأتي يوم القيامة ويأتي باله ويقول انا كنزك انا كنزك ويحشر معه حتى يلقمه او حتى يقضمه بفاه كما جاء في الحديث الصحيح ما من صاحب كنز لا يؤدي زكاته الا دعا الا جعل يوم القيامة الا جعله الا جعله كنزه يوم القيامة شجاعا - 00:36:08

اقرأ يأخذ بلهزمتيه الا بالك انا كذا. هذا ايضا من ايش؟ من حشره مع ماله الذي كان يمنع اداء الحق فيه. كذلك الذي يحشى الذي كان يمنع من الحق جاهه او حسبه ونسبه قد يصور له الجاه وقد يصور له الحسب على صورة يلزمه ويعذب به يوم - 00:36:28

القيامة وفي لفظ قال الا بث له يوم القيامة شجاعا اقرع وهذا قول يبثا له اي انه يقوم المال الذي كان والذهب والفضة واي مال كان من العقار او على عرب - 00:36:48

انه يمثل له ويأتي ماله بصورة شجاع يقرأه واذا اتى المال بصورة شجاع اقرأ فقد يأتي الجاه ايضا بصورة شجاع اقرع وقد يأتي آآ غيره من الموانئ تمنع العبد من طاعة الله تأتي على صورة على صورة كريهة يتبعه في عرصات القيامة. فهذا قوله اشفعوا فهذا قوله صلى الله عليه وسلم وهذا قوله تعالى احشر - 00:36:59

الذين ظلموا ازواجهم وما كانوا يعبدون بالذلة. فكل من عبد شيئا حشر معه يوم القيامة الذي الذي يعبد عيسى عليه السلام يؤتى له بمثل سورة عيسى على هيئة يعذب بها. فمن عبد شيئا دون الله من دون الله عذب بذلك الشيء الذي عبده من دون الله. فالمال يكون -

00:37:19
غلب عذابا لاصحابه والجاه يكون عذابا لاصحابه اذا صد من طاعة الله عز وجل ثم قال وقرأ وسلم سيطوقون ما بخلوا به يوم القيامة. وفي حديث اخر مثل له يوم القيامة شجاعا يقرأ يتبعه صاحبه يقول - 00:37:39
اه انا مالك هذا مالك الذي كنت تبخل به فاذا ارى فاذا رأى انه لابد له من ان منه ادخل يده في فيه فيقظمها ما يقضب الفحم كالحديد. ثم قال وقد قال تعالى والذين يكنزون الذهب والفضة لا ينفقون بسم الله فبشروا بعذاب اليم - 00:37:55
ثم قال وقد ثبت الصحيح وغيره قال ما من صاحب كنز لا يؤدي زكاته الا احبي عليها في نار جهنم فيحمى فيجعل فيه فيجعل صفايح فيكوى بها جبينه هو جنباه جبينه هو جنباه حتى يحكم الله بين عباده في يوم كان مقداره خمسين الف سنة وذكر في حديث ابي ذر رضي الله تعالى عنه - 00:38:13
بشر الكارزين برظف يحمى عليها في نار جهنم فتوظع على حلبة ثدي احدهم حتى يخرج من من نغظ كتفيه. وكلا الحديثين في الصحيح حديث ابي ذر في الصحيح وحديث اه ايضا ما من صاحب كنز وهو في الصحيح عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه. اه اه شيخ الاسلام عندما ذكر هذه الاحاديث اراد ان يبين - 00:38:33
معنى قوله وما يعبد لله وما كان يعبد لله انه يلحق بهذا المعنى وان كان يدخل فيها الاصنام والاوثان يدخل فيها ايضا معنى حديث النبي صلى الله عليه وسلم تعس عبد - 00:38:53
دينار تعيس عبد الدرهم تعس عبد الخبير الخبيصة ان هؤلاء عبدوا من دون الله بمعنى انهم اتبعوها وقدموه على محاب الله فيعذب بها يوم القيامة ثم استطرد في ذكر الدالة على هذا المعنى - 00:39:03
قال بعد ذلك وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم الشرك في هذه الامة اخفى من دم من دبل الشام من الحديث ان ان الشرك نوع عبادة الشرك نوع عبادة فهناك من يعبد صنما ظاهرا يعبده لله ويقوم بعبادته وهناك ايضا من يعبد - 00:39:20
شيئا خفيا وهو مشرك بالله بهذا العمل. فالذي يرائي بعمله طلب مدح الناس يعذب يوم القيامة بهذا الرياء الذي الذي اراده والذي مثلا يشرك بعمل خفي كأن يخاف الجن ويتقرب اليه دون ان يشعر به احد نقول هذا عبد غير الله ويعذبه بالقيام بهذا العذاب. اذا الشرك اما ان يكون ظاهرا - 00:39:37
واما ان يكون خفيا وقوله تعالى وما كانوا يعبدون الله يدخل فيها العبادة الظاهرة ويدخل فيها ايضا العبادة الخفية هذا مراده رحمه الله وحديث الشرك في هذه الامة اخفى من دوي دبل هذا حديث جيد - 00:39:57
وله شواهد جاء من حديث ابي موسى ليس فيه ضعف وجاء بحيث بن خديج وايضا فيه آآ يعني ليس بهذا لفظ لفظ اخر لكن له طرق يحسن يحسن بحيث الموسى في ريف ابي سليم وفيه ظعف وجاء من طريق ابي بكر الصديق رضي الله تعالى عنه وفيه ضعف ايضا - 00:40:11
وجاء الحين موسى وفيه ابو علي الكاهلي فيه جهلة لكن الحيث بمجموع طرقه يحسن. قال ابن عباس واصحابه كفر دون كفر وظلم دون ظلم وفسق دون فساد هذا قالها متى؟ هذا الاثر الذي رواه هشام ابن حجيرة عن - 00:40:31
عن دوس ابن عباس انه قال عندما سئل عن قوله تعالى ومن لم يحكم بما انزله ولكن الكافرون قال هو كفر دون كفر وظلم دون ظلم وفسق دون وشيوخ الاسلام الدبليو قال قال ابن عباس هو تصحيح منه لهذا الاثر حيث جزم به وقال قال ابن عباس واصحابه ومن اهل من؟ يعني منها من يضعف هذا الاثر - 00:40:46
ويظن بتضعيفه ان المعنى يختلف والصحيح وان ضعفنا وان قلنا ان ان ابن طاؤوس خالف هشام ابن حجيرة وروى عن طاوس عن ابن عباس انه قال ليس الكلية ليس هو ككفر بالله واليوم الاخر وانما هو يعني ليس هو ككفر بالله واليوم الاخر هو كفر لكن ليس ككفر بالله واليوم الاخر لا يغير من المعنى شيئا فان التحاكم - 00:41:06
والى غير شرع الله عز وجل منه ما هو كفر اكبر ومنه ما هو دونه ومنه ما هو دون ذلك عند عامة العلماء عند عامة العلماء وهذا الذي يقرره شيخ الاسلام ونقل ذلك - 00:41:26

تقرير ايضا عن احمد بن حنبل وغيره وكذلك قال اهل السنة كاحمد ابن حنبل وغيرك ما سيذكره ان شاء الله. ثم قال وقد قال الله تعالى اتخذوا احبارهم ورهبانا اربابا من دون الله والمسيح ابن - 00:41:36

مريم وما امروا الا ليعبدوا اله واحد. الاية. وبهذا الحديث يعني هذه الاية روى فيها احمد والترمذي حديث عن علي ابن حاتم عن النبي صلى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال عدي يا رسول الله ما عبدناهم؟ فقال يا عدي اليس - 00:41:49

وانه عندك قال قديمة علي عندك صح؟ خطأ اه الصحيح عدي قال قدم عدي هو يقول النصف علي والصحيح عدي ها؟ على النبي ها اي نعمان ايوا نعم احسنت قدم على نعم احسنت هو حديث عدي بن ابي حاتم انه قدم على على النبي صلى الله عليه وسلم وهو نصراني. فسمعه يقرأ هذه الاية قال فقلت - 00:42:07

قلت له انا لسنا نعبدهم قال ليس يحرمون ما احله ما احل الله فتحرمونه ويحلون ما ما حرم الله فتحله قال نعم قال فتلك عبادتهم؟ قال بلى. قال فتلك عبادتهم. فهذا اسناده - 00:42:27

فيه وظيف او ضيف بن عبد الرحمن او ضيف بن اعين ورواه عن علي بن سعد بن ابي وقاص عن عدي بن حاتم رضي الله تعالى عنه واسناده في هذا - 00:42:42

العلة ومع ذلك جاء ذلك معناه عن حذيفة ابن اليمان رضي الله تعالى عنه ان هدوء ان هذه عبادتهم انهم يحلون ما حرم الله فيحلونه ويحرمون ما الله ويحرم حل الله فيحرمونه - 00:42:52

ثم قال وقال الربيع بن انس قلت لابي العالية كيف كانت تلك الربوبية في بني اسرائيل؟ قال كانت روبية انهم وجدوا في كتاب الله ما امروا به ونهوا عنه فقالوا - 00:43:06

فقالوا آآ فقال لن نسبق احبارنا بشيء. فما امرونا به ائتمرنا وما نهونا عنه انتهينا لقولهم لقوله فاستنصح فاستنصحوا الرجال ونبذوا كتاب الله وراء ظهورهم. فبين النبي صلى الله عليه وسلم في قوله - 00:43:16

انهم يحرمون ما احل الله ويحلون ما حرم الله فيتبعون ذلك ان هذه هي عبادتهم وسيقسم شيخ الاسلام في هذا المعنى ان الناس في هذا المعنى قسمين منهم من يرى حق التشريع للعلماء والامراء فيتبع هذا كفر بالله وخروج ذات الاسلام. ومنهم من يرى انهم لا يحرمون ما - 00:43:34

ان الله ولا يحلونه ولا يتغير التشريع بقولهم لكنه حبا في الدنيا وطمعا فيها يتبعهم عليها فهذا له حاله كحال فمثله كمثل سائل ان اطاعهم في كفر كفر وان اطاعهم في كبيرة وقع في كبيرة وان وقعهم في وان اطاعهم فيما دون ذلك فحكمه مثل ذلك. فمن اعتقد - 00:43:54

ان العالم له حق التشريع دخل في معنى قوله تعالى ام لهم شركاء شرعوا لهم من الدين ما لم يأذن به الله فمن ظن او اعتقد ان احد يملك حق - 00:44:15

التشريع فقد كفر بالاجماع. اما اذا آآ لم يعتقد ذلك واعتقد ان التحريم والتحريم متعلق بالله وبرسوله صلى الله عليه وسلم الشريعة لا تؤخذ الا من كتاب الله وسنة محمد صلى الله عليه وسلم. ولكنه اطاع العلماء في معصية الله او اطاع الامراء في معصية الله وهو يعلم انها معصية. فحاله كحال - 00:44:25

سائر العصاة فقد بين النبي صلى الله عليه وسلم لعبته يوم كانت في تحليل الحرام وتحريم الحلال لا انهم صلوا لهم لانهم صلوا لهم وصاموا لهم ودعوهم من دون الله فهذه عبادة للرجال - 00:44:45

قال وتلك عبادة الاموال فهذه عبادة الرجال وتلك عبادة الاموال وقد بينها النبي عبادة الاموال في اي شيء في قوله تعس عبد الدينار تعس تعد الدرهم تعس عبد الخبير هذه عبادة الاموال. عبادة الرجال هو ان يطيعهم فيما حرم الله عز وجل فيحرمونه او يطيعهم فيما احل الله في ان - 00:44:58

فيما احل الله فيحرمونه او يطيعهم فيما حرم الله فيحلونه فهذه طاعة الرجال قال ذلك شرك بقوله لا اله الا هو سبحانه لا اله الا هو سبحان ما يشركون اي جعل هذا من الشرك ومن اعظم الشرك في شرك الروبي الذي - 00:45:18

هو ان الله هو المشرع سبحانه وتعالى فهذا من الظلم الذي يدخل في قوله تعالى احشروا الذين ظلموا وازواجهم وما كانوا يعبدون من دون الله. فان هؤلاء والذين امروهم بهذا هم جميعا - 00:45:36

معذب العالم الذي حرم احل الله او الامير الذي احل ما حرم الله فاطاعه العامة على ذاك بعلمهم هم ايضا داخلون في هذا وهي قوله احشر الذين ظلموا الامرين والممتثلين وما يعبدون الله اي وما هم عليه من الكفر والضلال. ثم قال تعالى انكم وما تعبدون من دون - 00:45:50

لله حصد جهنم انتم لها واردون قال واما من رضي ثم قال وانما يخرج من هذا من عبد مع كراهيته. عندما عندما قال بعض مشركي قريش عندما قال احصنوا عندما قال انزل الله سبحانه وتعالى - 00:46:10

انكم ما تعمدون الا حصى بجهنم؟ قال نحن نعبد لان الصلاة تعبد عيسى واليهود تعبد عزيرا. اذا نحن واياهم في النار. فانزل الله قوله ان الذين سبقت لهم منا الحسنى اولئك عنها مبعدون - 00:46:28

ولذلك قال وانما يخرج من هذا من عبد مع كراهيته. من عبد مع كراهيته فانه لا يدخل في هذا لان لان يعبد ويطاع في معصية الله فهم الذين سبقت لهم الحسنى كالمسيح والحزين وغيرهما فاولئك مبعدون. واما من رضي بان يعبد هناك من رضي ان يعبد وان لم يعبد - 00:46:42

فهو طاغوت اذ عبد ان رظي وعبد فهو طاغوت اشد. يعني هناك المعبود اما ان يكون يدعو يدعو الناس لعبادته فاذا دعا الناس عبادته كفر بدعائه. فان فان اطاعوه كفر من اطاعه - 00:47:05

وان عصوه كفر هو وان لم يطعه احد فكل من رضي ان يعبد من دون الله فهو كافر وكل من عبد طاغوتا فما هو مثله ايضا كافر وهو ممن احسن الذين ظلموا ازواجهم وما كان عبد الله فاهدوا الى صراط الجحيم. قال واما من رضي - 00:47:23

بان يعبد ويطاع في معصية الله فهو مستحق للوعيد ولو لم يأمر بذلك يقول كل من رضي ان يعبد ويطاع في معصية الله فهو مستحق للوعيد وان لم يأمر يعني لو لم يأمر بس يحب انه انه يرضى ان يطاع في معصية الله - 00:47:40

هو مستحق لهذا الوعيد الشديد. فكيف اذا امر؟ وكذلك من امر غيره بان يعبد غير الله وهذا من ازواجهم. اي كل هؤلاء يدخلون وما يعبدوا الله فان ازواجهم قد يكونون رؤساء لهم قد يكونون رؤساء لهم. وقد يكونون اتباعا وهم ازواج واشباه - 00:47:59

بتشابههم في الدين. فالذي يدعو من هو مثله او من هو دونه ومن هو فوقه. ان يفعل امرا محرما كان هذا كان هذا من ازواجه الذي يدعوه الى الكفر والضلال فيحشر معه - 00:48:19

فانه سبحانه وتعالى قال احفروا الذين ظلموا ازواجهم كانوا دون الله فاهدوا الى صراط الجحيم. قال ابن عباس دلوهم وقال الضحاك وابن كيسان قدموهم والمعنى ودوهم قودوهم كما يقود الهادي لمن يهدي ولهذا تسمى الاعناق الهوادي لانها تقود سائر البدن وتسمى الوحش الهوادي فكل من - 00:48:34

دعا وتقدم الناس في الضلال والفجور فهو ممن يحشر مع الظلمة وازواجها. يدخل في عموم وازواجهم لان كل من شابه شيئا شابهه سواء كان رئيسا او متبوعا يدخل في هذه الاية - 00:48:56

ثم قال ذكر الايات بل هم اليوم مستسلمون واكملها وذكر ايضا قال ادخلوا في يوم قد خلت من قبلكم من الجن والانس في النار كلما دخلت امة لعنت اختها حتى اذا تداركوا فيها جميعا قالت اخراهم لاولاهم ربنا هؤلاء اضلونا اتهم عذابا ظعفا من النار قال لكل ظعف ولكن لا تعلمون وقالت اولاهم الاخرين - 00:49:12

اكالكم علينا من فظل فذوقوا العذاب اذا كنتم تكسبون. اذا لا فرق بين ان يكون الداعي رئيسا. وبين ان يكون الداعي متبوعا اه ذليلا ثم ذكر الله يتحاجون في النار فيقول الضعفاء للذين استكبروا انا كنا لكم تبعا. نحن اتبعناكم واطعناكم. فهل انتم مغنون عنا - 00:49:32

النار. قال الذين استكبروا انا كل فيها. انا كل فيها ان الله قد حكى بين العباد. وكما في قوله تعالى ولو ترى اذ موقوفون عند ربهم. مقام خصام ومقام نزاع ومقام تبرع ومقام اه الكل يتبرأ من صاحبه - 00:49:54

يرجع بعض الى بعض القول يقول الذين استضعفوا الذين استكبروا لولا انتم لكنا مؤمنين. قال الذين استكبروا الذين استطعفوا. انحن صددناكم عن الهدى جاءكم بل كنتم مجرمين اذا هو التابع هذا هو اصل مجرم. لانه لو لم يكن مجرم ما اتبع ذلك المجرم - 00:50:14
وقال الذين استضعفوا للذين استكبروا ما البكر الليل والنهار اذ تأمروننا ان نكفر بالله ونجعل له ان واسروا الندامة. كل القوم يتندم ويتحسر ويتحسف على ما فعل. فقال وجعلنا الاغلال في اعناق الذين - 00:50:33
كفروا هل يجزون الا ما كانوا يعملون؟ لا شك ان الرئيس عذابه والداعي والمجرم اشد من من التابع لكنهم يشتركون ايضا جميعا كلهم في هذا فظاء المستكبرون الجبابرة الطواغيت المجرم هؤلاء المجرمون - 00:50:53
هم في نار جهنم ومن اطاعهم واتبعهم وهو يعلم الحق انه بخلافهم فهو ايضا مثلهم لان هؤلاء الاتباع انما يتبعونه من اجل اي شيء ان اما اتباع من اجل دنيا ينالونها - 00:51:10
او رئاسة وحظا ينالونه او خوفا على انفسهم من فقد شيء من محابهم او شيئا من منازلهم رئاسات اذا هو اما اما رغبة واما رهبة ولا يغني ذلك عنهم شيئا. ثم ذكر شيخ الاسلام ان هول على صنفين احدهم احدهما ان يعلموا انهم بدلوا دين الله فيتبعون - 00:51:24
بيعونا بعد التبديل فيعتقدون تحليل ما حرم الله وتحريم ما احل الله اتباعا لرؤساء مع علمهم انهم خالفوا دين الرسل فهذا كفر وقد جعله الله ورسوله شركا. وان لم يكونوا يصلون لهم ويسجدون لهم فكان من فكان من اتبع غيره. في خلاف الدين مع علمه انه خلاف الدين واعتقد ما قال - 00:51:46
له ذلك دون ما قاله الله ورسوله كان مشركا مثل هؤلاء. وهذه الطائفة كافرة بالله عز وجل. الثانية ان يكون اعتقاد وايمان بتحريم الحلال الحرام ثابتا اي ان هذا حرام وهذا حلال لكنهم اطاعوهم في معصية الله عز وجل كما يفعل المسلم مع ما المسلم ما يفعله المعاصي التي - 00:52:05
انها معاصي انت تعلم ان الغيبة حرام وقد تغتاب ويعلم شارب الخمر ان الخمر حرام ويشربها ويعلم الزاني ان الزنا حرام ويزني ويعلم المؤمن ان النظر للعورات والا نظر النساء والمردان انه حرام وينظر فهذا حاله كحال سائر المعاصي لكن لو استحل مثل هذه الامور كفر كذلك هؤلاء ان - 00:52:25
ان رأوا لهؤلاء المتبوعين حق التشريع كفروا بالله عز وجل يا ربنا اشكال. وهو ان يكون اعتقادهم وايمانهم بتحريم الحلال. لكل اعتقاد بتحريم الحلال وتحليل الحرام ان يكون اعتقادهم وايمانهم بتحريم - 00:52:45
الحرام. الحرام. لكن يكون اعتقاد تحريم بتحريم الحرام وتحليل الحرام وتحليل حلال صحيح هذا صحيح. العبارة دي اصح النسخ. النسخ موجود ايش؟ نفس هذا الخطأ. ايه والمعنى ان يكون اعتقاد وايمان بتحريم الحلال وتحليل الحرام ثابتا - 00:53:11
يعني الصحيح العبارة الصحيحة ان يكون ان يكون اعتقاد وايمان بتحريم الحرام وتحرير الحلال ثابت يعني يعتقدون الاعتقاد ان هذا حرام وان هذا حلال هذا شيخ الاسلام يعني ان يكون المطيع لهؤلاء الفجر الظلمة طاعته لهم مع اعتقاده ان الحرام يبقى حرام وان الحلال يبقى حلال - 00:53:31
ولكنه اطاعهم في تحريم الحلال او تحليل الحرام حبا في دنيا او طبعا في رئاسة او آآ لحظ من حظوظ الدنيا وهو يرى انه عاصي وانه على ذنب. فقد يقال ان الشيخ يريد هنا ان يكون لكن عبارة اعتقادهم هذه هي محل اشكال يعني لو لو لم يكن هناك - 00:53:51
هو ان يكون تحريم للحلال وتحليل للحرام هذي لكونهم لكونهم اطاعوهم في معصية الله. هذا قد لكن فيها حذف وتقدير يكون هذا لكن حيث قال ان يكون اعتقادهم وايمانهم بتحريم - 00:54:11
بتحريم الحلال وتحليل الحرام ثابتا لكن ما طاعوه بمعصية الله كما يفعل المسلم. الصحيح نقول ان يكون اعتقاد وايمان حتى تستقيم العبارة ان يكون اعتقاده وايمان تحريم بتحريم الحرام وتحليل الحلال ثابت - 00:54:29
ثابتا عندهم ان الحرام حرام والحلال حلال لكنهم اطاعوه بمعصية الله كما يفعل المسلم. وذكر الدالة على لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق وقال بدءا من المعصية فلا تطيعوه وهي احاديث صحيحة - 00:54:49
حديث لا طالب رواه احمد وكذلك غيره واسناده صحيح. وقال ايضا وايضا حديث من امر توضعها ايضا رواه احمد والذباب واسناده

جيد. واما حديث على الطاهي ما احب وكرر هذا في الصحيح. رواه البخاري ومسلم - 00:55:05
ثم قال قال ثم ذلك المحرم للحلال والمحلل الحرام ان كان مجتهدا هذه مسألة اخرى في مسألة المحلل وهل كل محرم محلل يكون كافرا؟ ويقول على على قسمين ايضا. اما من اه حرم احل الله - 00:55:23
واحل ما حرم الله من باب انه ان له حق التشريع وادى له ان يبدل احكام رب العالمين واحكام الرسول وسلم فهذا كافر بالاجماع. اما اذا كان تحريمه الحلال او تحليله الحرام - 00:55:42
لتأول لتأول تأوله كضرورة مثلا رأى ان الحرام حلال في في مقام ضرورة او حلل الحرام في مقام ان ان تحليله قد يفضي الى قد يفضي الى مفاسد كثيرة فحرم الحلال فهذا له - 00:55:58
ان اصاب فله اجران وان اخطأ فله اجر واحد على حسب اجتهاده فان كان مجتهدا قصد اتباع الرسول لكن خفي عليه الحق في نفس الامر وقد وقد اتقى الله ما استطاع فهذا لا يؤاخذ الله بخطأه بل يثيبه على - 00:56:17
الذي اطاع به ربه لكن لكن ولكن من علم هذه مسألة اخرى من علم ان هذا العالم اخطأ وان هذا هو اجتهاده لم يجز له ان يتابع لك ولو قال انا مقلد ولو قال مقلد نقول لا يجوز اذا اذا علم الحق - 00:56:32
عند غيره بل آآ يقول ولكن من علم ان هذا خطأ فيما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم وما اتبع على خطأه وعدل عن قول الرسول فهذا له نصيب من - 00:56:49
الشرك الذي ذبه الله عز وجل وهي قوله تعالى اتخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا من ذلة فكل من اطاع عالما وعلم ان العالم خالف الحق وانما اتبعه لاجل هواه داخل في هذه الاية ودخول اما دخولا كليا يخرج من بداية الاسلام واما دخول - 00:56:59
جزئيا ينال منهم العقوق قدر ما اطاع غير الله في معصية الله عز وجل ثم قال رحمه الله ولهذا اتفق العلماء على انه اذا عرف الحق لا يجوز او تقليد احد في خلافه وانما تنازع في جواد التقليد القادر على الاستدلال - 00:57:20
يعني مسألة تحليل المسألة من علم من علم ان الحق بخلاف قول شيخه حرم عليه تقييد شيخ اتفاقا. حرم عليه تقليد الشيخ اتفاق. لان المقلد له ثلاث احوال مقلد يعرف الحق ومقلد يستطيع ان يعرف الحق ومقلد لا يستطيع يدرك الحق ولا يعرف طرق الاستدلال ولا معرفة الحق بدليله - 00:57:42
اما الاول فهذا محل اتفاق انه لا يجوز له تقليد من خالف الحق. اما الثاني فالذي عليه عامة العلماء ان الذي يستطيع ان يعرف الدليل ان يعرف الحق بدليله يستطيع ان يكون قادر على الاستدلاء ومعرفة الحق لا يجوز له ايضا ان يقلد. اما الاخر الثالث وهو العامي العاجز عن معرفة الحق - 00:58:07
باع الدليل فهذا اذ قلد من يثق بدينه فلا اثم عليه ولا يعاقب الا ان تبين له الادلة وتوضح له البراهين ان اصر فهو اثم ثم قال وانما تنازوا في جواز التقليد للقادر على الاستدلاء وان كان عاجزا عن اظهار الحق الذي يعلمه فهذا يكون كمن عرف ان دين الاسلام حق وهو بين النصارى فاذا فعل ما - 00:58:27
عليه من الحق لا يؤاخذ بما عجز عنه. وهؤلاء كالنجاشي. النجاشي عرف الاسلام فقط بعضه. فعمل بما عرف وكان بقية اعماله على دينه النصارى. فما وافق به الحق فهو الذي ينجو به وما كان جاهلا عاج عن معرفة خلافه. يعذر ولا يعاقب عليه. هذا ما يراه شيخ الاسلام - 00:58:49
فينزل الحكم من كان بين النصارى او في او في بلد بعيد عن الاسلام او في آآ في في آآ مكان لا يبلغه الدين الاسلام وانما بلغه من فقط التوحيد لو ان مسلم او ان لو ان رجلا في - 00:59:09
ارض نائية عن ارض الاسلام. بلغ من الاسلام فقط كلمة التوحيد. اشهد ان لا اله الا الله محمد رسول الله. ولم يبلغوا من من بقية الشرائع شيء وعبد الله بهذه الكلمة ولم يصلي لله صلاة ولم يصب ولم يزكي ولم يحج ولم يفعل اي شيء من شرع الاسلام حكمنا له بانه مسلم وانه من اهل - 00:59:25
اهل الجنة اذا مات عليك مع انه لم يعمل بالخير شيء كما قال حذيفة عندما سئل بان الاسلام يدرس حتى انه لا يبقى لا يبقى اسلام ولا

يعرف من ذاك الا قول الله. قال اه حتى يأتي اقوام لا يعرف الاسلام لا يعرفون بالاسلام - 00:59:43
الا كلمة التوحيد. قال تنفعهم؟ قال اي نعم. تنفعهم. ثم ذكر وقد انزل الله في هؤلاء ايات كقوله تعالى وان من اهل الكتاب لمن يؤمن بالله وما انزل اليكم وما انزل اليهم. وقوله وبقول موسى امة - 00:59:59
بالحق به يعدلون. وقوله اذا سمعوا ما انزل واذا سمعوا ما انزل للرسول ترى اعينهم تفيض من الدمع مما عرفوا من الحق. واما من كان وابدأ ان كان المتبع للمجتهد عاجز - 01:00:16
هذا الصنف الثالث عن معرفة الحق على التفصيل وقد فعل ما يقدر عليه مثله من الاجتهاد التقليدي فهذا لا يؤاخذ ان اخطأ كما في القبلة واما ان قلد شخصا دون - 01:00:30
نظيره بمجرد هواه. قال لدى شخصا اثنان عندنا من العلماء فقلد احدهم دون الاخر لهواه وليس لانه يراه الاحق وناصره بيده وليس من غير علم انه ان مع ان معه الحق فهذا من اهل الجاهلية. وان كان متبوعه مصيبا. بل اذا كان يعني حتى ولو كان - 01:00:42
الحق مع من قلده لكن تقليده قام ليس على طلب الحق وانما حمية او عصبية او هوى فانه يأثم ولو كان صاحبه مت مصيبا ولو كان من يتبعه يقلده مصيبا لانه اخطأ في طريقة الاتباع والتقليد - 01:01:02
كان اثما كما قال في القرآن كمن قال في القرآن برأيه فان اصاب قد اخطأ وان اخطأ فليتبوأ مقعده من النار. وهؤلاء من جنس مانع الزكاة اللي تقدم فيه الوعيد ومن جنس عبد الدينار والدرهم والقطيف والخميس فان ذلك لما احب المال حبا منعه من عباده لربه وطاعته صار عبدا له. وكذلك هؤلاء حتى هؤلاء - 01:01:21
المقلدة اذا حملوا حب العالم او حب الشيخ على تقليدي تقليدا مطلقا يبصره بيده ولسانه حمية وغضبا له دون ان يكون لاجل الحق الذي معه دخل ايظا في هذا الوعيد - 01:01:41
وحشوا الذي ظلموا ازواجهم وما كانوا يعبدون من دون الله وكذلك هؤلاء فيكون في فيكون فيه شرك اصغر ولهم من الوعيد بحسب ذلك وفي الحديث ان يسير الرياء شرك واسناده - 01:01:55
وعيب كان من طريق ابن هيعة عن عيسى ابن عبد الرحمن عن زيد ابن اسلم عن ابيه عمر ابن الخطاب واسناده ضعيف. وجاء بالطرق الاخرى لا تخلو. لا تخلو من ضعف. ثم قال ايضا وهذا مبسوط عند النصوص التي فيها اطلاق القوى الشرك على - 01:02:09
كثير من الذنوب نقف على قوله والمقصود هنا ان الظل المطلق يتناول الكفر ولا يختص بالكفر يتناول الكفر ولا يختص بالكبر هذي عبارة دقيقة يتناول الكفر ولا يختص بالكفر. نقف على هذا والله اعلم - 01:02:24